

## تقويم محتوى كتاب الأحياء الصف التاسع الفصل الدراسي الأول من وجه نظر معلمين الأحياء

إعداد

راشد عوض راشد الراشدي

تحت إشراف د/ ميمي أسماعيل السيد

مُدرسه لمقرر القياس النفسي والتقويم التربوي لفصل الربيع ٢٠٢١-٢٠٢٢ م

### المخلص :

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتاب الأحياء للصف التاسع الفصل الدراسي الأول من وجهة نظر معلمين الأحياء، وهذا المنهج الجديد المطبق في سلطنة عمان وفق معايير كامبرج للمناهج، لتحقيق أهداف الدراسة أستخدم الباحث المنهج الوصفي (التحليلي)، على عينه حجمها (١٨) معلم من معلمين مقرر الأحياء للصف التاسع، و أعد الباحث أداة لتقويم المحتوى متكونة من ثلاث محاور رئيسية وهي ١- المحتوى (و يتضمن ١٧ عبارة تقيس هذا المحور)، ٢- لغة التدريس و أسلوب العرض (و يتضمن ٧ عبارات تقيس هذا المحور)، ٣- إخراج الكتاب (و يتضمن ٨ عبارات تقيس هذا المحور)، وقد أظهرت النتائج بأن درجة الثبات للأداة تقدر ب (٠.٩٣٨) وفق معيار (Cronbach's Alpha)، كما أظهرت النتائج درجات المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل محور وفق الآتي : المحور الأول (المحتوى) درجة المتوسط الحسابي قدرت ب (١.٨٢٦) و إنحراف معياري قدره (٠.٥٤٠)، أما الحور الثاني (لغة التدريس و أسلوب العرض) فذات متوسط حسابي (١.٤٨٤) و إنحراف معياري يقدر ب(٠.٤٧٧)، والمحور الثالث (إخراج الكتاب) فذات متوسط حسابي قدره (١.٤٥٨) و إنحراف معياري يقدر ب (٠.٣٨١)، كما أظهر المعلمين من خلال الأستجابة للأداة المطبقة عدم الرضاء حول المنهج الجديد، وذلك لبعض الأسباب منها عدم أمتلاك الخبرات اللازمة لتعامل مع المنهج الجديد، كذلك عدم التدريب حول الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف المنهج الجديد، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الرسة فقد أوصت بالأسمرار في عملية تطوير المناهج وفق التطلعات الجديدة للبلاد ووفق الخطط المستقبلية للجانب التربوي، كذلك إعداد دورات تدريبية للمعلمين حول الطرق والأساليب التي يتبعونها لتحقيق أهداف المنهج الجديد، وهذا بدوره يعزز من أرتفاع مسوى تحقيق الأهداف بالصورة التي تم التخطيط لها كما أوصت بتقويم المناهج الجديدة المطبقة للمراحل التعليمية المختلفة والتعرف على نقاط القوة تطويرها والتحسين من نقاط الضعف بصورة أفضل تناسب المرحلة التعليمية التي يطبق فيها .

## Summary:

The study aimed to evaluate the content of the biology book Grade 9, First Semester from the perspective of biology teachers. It is the new syllabus adopted by the Sultanate of Oman according to the Cambridge Curriculum Standards. To achieve the goals of the study, the researcher used the descriptive (analytical) methods, on a sample of (18) Grade 9 biology teachers. The researcher prepared a tool for evaluating the content in terms of 3 main parts: 1. Content (includes 17 phrases for measuring this part), 2- language of instruction and presentation style (includes 7 phrases for measuring this part), 3- Book layout (includes 8 phrases for measuring this part). The outcomes showed that the tool has a stability degree of (0.938) according to the (Cronbach`s Alpha) standard which has an average and the standard deviation for each part as follows: First part: (Content): It has an average of (١,٨٢٦) and a standard deviation of (٠,٥٤٠). The second part: (language of instruction and presentation style): it has an average of (١,٤٨٤) and a standard deviation of (٠,٤٧٧). Third part: (Book layout): It has an average of (١,٤٥٨) and a standard deviation of (٠,٣٨١). The teachers showed also by the quick response to the evaluation tool that they are not satisfied with the new curriculum for some reasons. For example, they do not have the enough experience to deal with the new curriculum. Also, they were not trained on the methods that they have to follow in order to achieve the objectives/ learning outcomes. The study recommended to continue the curriculum improvement according to new directions of the country and the future plans. Furthermore, it recommended to do workshops for teachers about the new methods that they have to follow in order to achieve the objectives/learning outcomes, which will increase the level of achievement of the objectives. Also it recommended to evaluate the new curriculum that applied on different educational stages, and identify the strengths to develop it, while identify the weaknesses to treat it.

## المقدمة :

باتت جميع الدول تركز على توفير جميع المتطلبات التي يحتاجها الطالب حتى يرتقي بأعلى المراتب ويحقق المتطلبات المستقبلية لتلك الدول أو الدول التي ينتمي إليها، فأصبح الأهتمام بالطالب أمر أساسي تقوم عليه الدول وكذلك إكتسابه كافة المهارات و القدرات العقلية و العلمية والعملية التي تمكنه من مواكبة التغيرات التي طرئة على العالم .

فمن هذا المنطلق بدء المختصين في مجال التربية والذين يُطلق عليهم التربويون الأهتمام بإدخال الكم الكبير من المهارات و القدرات المعرفية والعلمية و العملية إلى بيئة الطالب، حتى يتعلمها جيداً وبصورة المخطط لها ويتقنها ويكون مستعداً للمستقبل بالطريقة التي يتطلع إليها التربويون، فكان تركيزهم بشكل كبير وواضح على المناهج المقدمة للطالب، وعملوا على تطويرها وتحسينها حتى يستطيعون مواكبة التقد الكبير في مجالات العلم المختلفة والتي يشهدها العالم الحالي .

وهناك ضرورة ملحة لتطوير المناهج التعليم وإعادة النظر في أهدافه وتنظيم محتواه و أساليب التدريس المرتبطة بموضوعاته، وتقويمها والاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية مع الالتزام بأخلاقيات العلم و المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع، والأبتعاد عن المعلومات والحقائق المنفصلة والمجزأة والتركيز على المفاهيم الأساسية والمبادئ والتعميمات في كل مجال من المجالات على مدخل التكامل في تنظيم المحتوى، وتنمية العمليات العقلية العليا ومهارات التفكير الازمة للتعامل مع المعلومات العقلية المكتسبة (عبدالسلام، ٢٠٠٦: ٢٩)

وللكتاب المدرسي دوراً هاماً في المجال التربوي و العملية التربوية ، لانه يتعبّر المصدر الاساسي للمعرفة والغني بالحقائق والمعلومات والصور والأشكال التوضيحية و الأنشطة المتنوعة التي بدورها تسهل عملية التعلم و التعليم، ولا يقتصر دور الكتاب المدرسي على تقديم المادة العلمية للمعلم والمتعلم فحسب بل يتجاوز ذلك إلى رسم حدود المادة المعطاه .(د.الاغا،٢٠١٨)

وقد وضع "أيزنر" أهمية الكتاب المدرسي ودوره في تنظيم المحتوى تنظيمياً منطقياً، ودوره في توضيح سير العملية التعليمية للمعلمين والمتعلمين، حيث إنه يعدهم عن العشوائية في إتخاذ القرارات ; مما يشعرهم بالأمان ويسهل عليهم تحقيق الأهداف المرغوبة والمحددة. ( Eisner,2003:7 )

ومن هنا أصبح على هؤلاء المشرفيين والتربويين الأستمارا في عملية تحسين وتطوير الكتاب المدرسي حتى يتماشى مع متطلبات العصر الحالي وهذا ما يهدف إليه التقويم التربوي، فمن هذا المنطلق يقوم الباحث بتقويم محتوى كتاب الأحياء للصف التاسع من وجهة نظر معلمين المقرر، والقائمين على تدريسه .

## المشكلة :

نظراً للدور التي تقوم به المؤسسات التربوية لتطوير وتحسين الكتاب المدرسي أو المنهج الدراسي، والذي يعود بصورة إيجابية على تنمية الطالب و إكسابه كافة المعارف والمهارات العلمية والعملية، كذلك الكثير من الدراسات التربوية التي أحتصت في الكتب الدراسية وتطويرها وفق المستجدات التربوية الجديدة للحصر العالي، كما إن السلطنة بدأت بتطبيق سلسلة كامبرج للعلوم والرياضيات في المراحل التعليمية المختلفة ومن بينها الصف التاسع، لذلك أصبح علينا تقويم المحتوى الجديد الذي تم إعداده وفق معايير كامبرج للمناهج .

لذلك لابد من وضع معايير محددة نقوم على أساسها في تقويم أي محتوى، ومن خلال ذلك يتم التعرف على مدى مواكبة المنهج الجديد لتطلعات المستقبلية للسلطنة ومدى تماشي المنهج الجديد مع المفاهيم الأساسية والمبادئ والتعميمات ، وكذلك الأخلاقيات و المحاسن التي يبديها محتوى المنهج .

## أسئلة البحث :

- ما مستوى رضاء معلمي الأحياء عن كتاب الأحياء للصف التاسع الفصل الدراسي الأول من حيث المحتوى ؟
- ما مستوى رضاء معلمي الأحياء عن كتاب الأحياء للصف التاسع الفصل الدراسي الأول من حيث لغة التدريس و أسلوب العرض ؟

- ما مستوى رضا معلمي الأحياء عن كتاب الأحياء للصف التاسع الفصل الدراسي الأول من حيث إخراج الكتاب ؟

### الأهمية :

- ١- السعي لتطوير وتحسين منهج الأحياء للصف التاسع حتى سكون منهج وفق معايير عالمية وملم بكافة عناصر المنهج الجيد .
  - ٢- يعتبر هذا البحث إستجابة للتوصيات بحوث ودراسات سابقة حول ضرورة الأستمرار في تطوير وتحسين المناهج بصورة دورية ومستمرة .
  - ٣- قد تفيد نتائج الدراسة على إظهار مدى تقبل معلمين مادة الأحياء الصف التاسع للمنهج الجديد المطبق في السلطنة .
- يسعى الباحث لتحقيق الأهداف التالية :
- التعرف على مدى أمتلاك كتاب الأحياء للصف التاسع للمعايير الجيدة من ناحية المحتوى.
  - التعرف على مدى أمتلاك كتاب الأحياء للصف التاسع للمعايير الجيدة من ناحية لغة التدريس و أسلوب العرض .
  - التعرف على مدى أمتلاك كتاب الأحياء للصف التاسع للمعايير الجيدة من ناحية إخراج الكتاب

### منهج البحث :

يتبع الباحث المنهج الوصفي، الذي يقوم بجمع البيانات الخاصة بظاهرة معينة ثم تحليلها ومناقشة نتائجها وطرح وإضافة بعض التحسينات للظاهرة وإصدار حكم عليها في ضوء النتائج .

### حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : كتاب الأحياء الصف التاسع الفصل الدراسي الأول ضمن سلاسل كامبرج
- الحدود الزمانية : تم تقويم المحتوى في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٢ م في شهر أبريل ومايو
- الحدود المكانية : تم تطبيق الأداة في محافظة شمال الباطنة .
- الحدود البشرية : تم تطبيق الأداة على معلمين الأحياء في محافظة شمال الباطنة .

### مجتمع البحث والعينة :

أشتمل مجتمع البحث والعينة على المعلمين ذو تخصص الأحياء والذي قائمين على تدريس الصف التاسع من هذا العام ٢٠٢١-٢٠٢٢ م والذي سيقومون كتاب الأحياء الصف التاسع الفصل الدراسي الأول من خلال الأداة المحددة من قبل الباحث .

## مصطلحات الدراسة :

### التقويم :

- لغة : التحسين، التطوير، التعديل .  
التقويم هو عملية إصدار حكم على محتوى كتاب الصف الأحياء الصف التاسع التابع لسلطنة عمان بغيت تحديد جوانب القوة والضعف وتقديم تصور ومقترح في ضوء المعايير التي حددها البحوث في الأداة .

تعريف بنيامين بلوم : التقويم التربوي هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق، وهو يتضمن استخدام محكات لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، والتقويم أما أن يكون كمياً أو كيفياً .

### المحتوى الدراسي :

هو مجموعة من الموضوعات التي أختيرت في ضوء معايير وشروط من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة، وحيث محتوى المنهج هذه الأهداف بوضوح ودقة (الحربي، ٢٠٢١).

### الإطار النظري :

يوجد الكثير م التعريفات حول موضوع تقويم المنهج التربوي وسنتطرق لذكر بعض هذه التعريفات :

- مفهوم تقويم المنهج : عرفه كل من (الشافعي ، عثمان ، الجمل، ٢٠١٥ : ٢٠٧) بأنه عملية اصدار حكم على صلاحية المنهج الدراسي عن طريق تجميع البيانات الحاصه للحكم عليها وتحليلها وتفسيرها في ضوء معايير موضوعيه تساعد في اتخاذ قرارات مناسبة بشأن تعديل المنهج .
- كما عرفه (الوكيل، المفتي، ١٩٩٨ : ١٠) بأنه عملية جمع الادله التي تساعد على تحديد مدى فاعليه المنهج ،اي مدى تحقيق المنهج لاهدافه، وذكر ان ثمة جانبين لتقييم المنهج الاول يحكم على المنهج من خلال توافر معايير اساسيه ومكوناته ويسمى بتقويم الداخلي للمنهج اما الجانب الثاني فهو الذي يحكم على فاعليته في احداث التغييرات المطلوبه للمتعلمين ويطلق عليه بالتقويم الخارجي للمنهج .

### خصائص عملية تقويم المنهج بحسب ما ورد عن (محمد، ٢٠١٨):

- ان عملية التقويم للمنهج تبدا بجمع البيانات حتى تصل الى مرحله اتخاذ الاقرارات المناسبه في ضوء تفسير وتحليل البيانات التي تم جمعها .
- تتم عملية تقويم المنهج في ضوء معايير موضوعيه بمعنى انه لا يمكن اتخاذ قرارات مبنيه على وجهات النظر او الانطباعات الذاتية .
- يعتمد التقويم اساسا على جمع البيانات وان جمع البيانات تعتمد على القياس ونتائج القياس مقادير كميته ذلت ارقام واحصائيات تصف القياس بلغه كميته .

## تعريف التقويم التربوي :

- التقويم التربوي هو تقدير مدى صلاحية او ملائمة شي في ضوء غرض ذات صلة، اي ان التقويم يستهدف اتخاذ قرار حول ملائمة العمل التربوي لتحقيق غرض تربوي (الجميل محمد عبد السميع شعلة، ٢٠٠٥: ٢٣)
- عرفه (الدوسري، ٢٠٠٠: ٣٤) بأنه احدى الفعاليات الاساسيه في نشاط النظم والؤسسات التعليمية لضمان التاكيد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق اهدافها ويزيد من فعاليتها وكفاءتها وانسجام تفاعلها مع البيئه الخارجيه على النحو الذي يؤدي الى تطورها واستمرارها .

## اهميه التقويم :

التقويم في أصل تفسيره وفهم فحواه لا يختلف كثيرا هن معنى المحاسبة العادلة وإعطاء كل ذي حق حقه وذلك حسب نتائج عمله وكما يقال: "في الامتحان يكرم المرء أو يهان" فليس من المعقول أن يكزن جميع التلاميذ سواء كالذي عمل أو اجتهد والذي استراح واسترخى وأهمل الواجب. فالتقويم عبارة عن تشخيص عمل التلاميذ وتمييز من الذي أتقن عمله عن غيره. (دحدي، الوناسي، ٢٠١٧)

## انواع التقويم حسب التعلم :

### ○ التقويم التشخيصي:

- هو اجراء يقوم به المدرس في بدايه كل درس او بدايه العام الدراسي ، من اجل تكوين فكرة عن المكتسبات المعرفية العقلية للمتعلمين ، ومدى استعدادهم لتعلم المعارف الجديده (يوسف ماهر، ٢٠٠٤: ١٥٤).

### اغراض التقويم التشخيصي بحسب م ورد عن (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٢١):

- ١- وضع خطة لتحديد مشكلات التعلم لدى التلاميذ ومعرفة اسبابها .
- ٢- وضع خطة لتعلم التلاميذ الذي تبرز لديهم نقاط ضعف في نشاط من الانشطه الدراسيه حتى يتم تعليمهم تعليما علاجيا يحسن من مستوى تعليمهم في تلك الانشطه .
- ٣- استثارة نقاط القوة لدى التلاميذ في تعلم جديد خاصة اذا م كشف المعلم نقاط قوه وفهم واضح لنشاط تعليمي سابق ، فيقوم بتدريسهم نشاط تعليمي جديد مبني على النشاط السابق ومكمل ومعزز له .

### وسائل التقويم التشخيصي وفق ما أكده (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٢١) :

- أ- تحديد الموضوع المراد تعليمه لتلاميذ مع تحديد محتواه .
- ب- التاكيد من مدى مناسبة المحتوى المقدم لتلاميذ لقدراتهم .
- ت- تحديد المهارات اللازم توافرها في التلاميذ حتى يتم تحقيق العمل بشكل جيد .
- ث- وضع مجموعه من الاسئلة بحسب العناصر الموضحة دون ان تغفل عن اي عنصر منها وترتيبها جيدا .

### ○ التقويم التكويني

- هو عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس بمعنى أثناء سير الحصة الدراسية أو الموقف التعليمي ، من أجل تحسين العملية التعليمية ، ومعرفة مدى تقدم التلاميذ وتصحيح مسار العملية التعليمية في حال وجود أي سو فهم أو تعلم خاطئ قد حدث في الموقف التعليمي (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٢١).

أغراض التقويم لاتكويني التي وضحتها (دحدي،الوناسي،٢٠١٧) وهي تنقسم إلى مجالين هما :

- الأغراض المباشرة وتتمثل في :
  - أ- مراقبة ومتابعة تقدم وتطور التلاميذ خطوة بخطوة .
  - ب- توجيه التلاميذ إلى المسار الصحيح في عملية التعلم .
  - ت- الحصول على بيانات لتشخيص عدم فاعلية التدريس .
  - ث- وضع خطة علاجية لتخليص التلاميذ من نقاط الضعف .
- الأغراض الغير مباشر وتتمثل في :
  - أ- زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ وذلك بسبب التغذية الراجعة الفورية لنتائجه و أخطائه .
  - ب- تثبيت التعلم والأحتفاظ به .
  - ت- زيادة انتقال أثر التعلم وذلك عن طريق تأثير التعلم الجديد السابق .

### ○ التقويم الختامي(التحصيلي):

- ويقصد به العملية التقويمية التي تجري القيام بها في النهاية، برنامج تعليمي، يكون قد تم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامه، ومن الأمثلة على ذلك الأمتحانات الفصلية وكذلك الأمتحانات الشهرية (الزيود، ٢٠٠٥: ٥٣).

" يجري التقويم الختامي أيضاً في نهاية كل دورة تدريبية ومن أمثلة على ذلك الدورات الصيفية التي يعقدها مركز التأهيل التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم للدارسين والدارسات من المعلمين وكذلك المعلمات في رياض الأطفال. وتجدر الإشارة إلى التقويم الختامي يتم في ضوء محددات معينة من أبرزها تحديد موعد إجرائه، وتعين القائمين به، والمشاركين في المراقبة ومراعات سرية الأسئلة، ووضع الأجابات النموذجية لها، ورعات الدقة في التصحيح . "(دحدي،الوناس،٢٠١٧)

وضح (الزيود، ٢٠٠٥: ٥٤) الأغراض من التقويم الختامي(التحصيلي) وهي :

- أ- إنشاء سجلات ووضع العلامات فيها وأصدار الحكم بحسب العلامات (ناجح،راسب).
- ب- فرز التلاميذ على تخصصات مختلفة وذلك وفق العلامات .
- ت- الحكم على مدى فاعلية المعلمين وطرق التدريس .
- ث- عمل مقارنات في النتائج بين الشعب المختلفة في المدرسة نفسها أو مع مدارس مختلفة .

نوع التقويم	أهدافه	متطلبات إتجازه
تقويم تشخيصي	- تحديد مستوى التلميذ والفروقات بينهم. - تحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد. - الكشف عن علاقات ومواقف وتفاعلات. - تقديم حلول لمعالجة النقص.	- قبل الدرس (فروض، واجبات...). - في بداية الدرس (أسئلة وأنشطة). - في بداية نورة أو سنة أو مقرر (مهام مفتوحة).
تقويم تكويني	- التعرف على مدى مواكبة التلميذ للدرس. - الكشف عن الصعوبات والعوائق. - تصحيح المسار. - التحكم في عناصر الفعل التعليمي.	- عند الانتقال من مقطع إلى آخر. - عند الانتقال من أهداف إلى أخرى. - عند أسئلة حاجلة وجزئية ملائمة الأهداف الإجرائية.
تقويم تحصيلي	- قياس الأهداف المتوخاة والأهداف المحققة. - قياس العلاقات بين عناصر الفعل التعليمي. - قياس مستوى التلميذ ونتائج التحصيل.	- عند نهاية درس أو فصل أو دورة أو سنة أو مقرر... - أسئلة تركيبية وشاملة تلائم الأهداف العامة من التمرين.

المصدر (دحدي، الوناس، ٢٠١٧)

### أنواع التقويم بحسب القياس والمعايير (حاجي، ٢٠٠٥ : ٢) :

- ١- التقويم المقيس : وهو التقويم الذي يهدف إلى تبيين أو تقويم سلوك محدد بالنسبة لشي مستهدف أي للمعيار المطابق للهدف المطابق فيه .
- ٢- التقويم المعيير : هو عملية يتم من خلالها تصنيف أفراد بالنسبة لآخرين ، بناء على نتائج يتحصل عليها أعضاء الفوج .

### وسائل التقويم التربوي :

هناك الكثير من الوسائل المتعلقة بالتقويم التربوي والتي وضحتها (رجب، ٢٠٠١ : ٠٤) وهي كالتالي:

- ١- التقويم القائم على الأداء : وهي توظيف المتعلم للمهارات التي يمتلكها في مواقف حقيقية أو تحاكي الحقيقية .
- ٢- ملف الأنجاز (البورتفوليو): وهي عبارة عن ملف منظم يشمل جميع أعمال المتعلم و إنجازاته خلال فترة زمنية محددة ثم يتم التحقق من مدى تحقيقها للمعايير المنشودة .
- ٣- التقويم الذاتي : وهو أن يقوم الطالب بتقويم لنفسه .
- ٤- تقويم الأقران : وهو أن يقوم الطالب بتقويم زميله أو أحد أقرانه .
- ٥- تقويم الأداء القائم على الملاحظات : وهو يقوم فيها المعلم بمراقبة المتعلم مستخدماً حواسه في لك خلال موقف معين يتم من خلاله جميع البيانات اللازمة حول المتعلم .
- ٦- تقويم الأداء بالمقابلات .
- ٧- تقويم الأداء بالأختبارات .
- ٨- تقويم الأداء بخرائط المفاهيم : وهي عمل خريطة مفاهيم يقوم فيها المتعلم بتوضيح المفاهيم المتضمنة للمحتوى ويربط في ما بينها .



٩- دراسة الحالة : كثير ما يلاحظ المعلم، أن بعض الطلاب بعيدي الفهم يعانون من حالة تأخر عن مقارنة بزملائهم، وفي هذه الحالة يتجه المعلم لدراسة حالة الطالب ويجمع البيانات اللازمة والتي تفسر هذا التأخر من الناحية الأسوية أو دخل الأسرة والحالة الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الطالب (الظاهرة و آخرون، ٢٠٠٢: ١٨).

### الدراسات السابقة :

#### - دراسة (محمد، ٢٠١٨):

" هدف البحث إلى تقويم محتوى منهج العلوم الصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ، وتكونت عينة البحث عن جميع الموضوعات الواردة في الكتاب المقرر للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ الفصلين الدراسيين الأول والثاني ، واقتصرت عملية التحليل على كتاب التلاميذ دون دليل المعلم ، واستخدم البحث المنهج الوصفي مستخدماً أداة تحليل محتوى . وقد تم بناء الأداة في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والتي تكونت من ٤١ مهارة فرعية ضمن أربعة مجالات رئيسية وهي مجال مهارات حل المشكلات المستقبلية ، مجال مهارات التوقع ، مجال مهارات التنبؤ ، مجال مهارات التصور ، وتوصلت نتائج البحث إلى أن محتوى باب العلوم الصف الثالث الإعدادي قد تضمن ثلاثة مجالات فقط المهارات التفكير المستقبلي من أربعة مجال وذلك بنسب مختلفة حيث حصل فيه مجال مهارات التنبؤ على الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٢٣٪ . يليه مجال مهارات التوقع بنسبة ٣١/٣١٪ وحصل مجال مهارات التصور على الترتيب الثالث بنسبة ١٢/٤٦٪ ، بينما مجال مهارات حل المشكلات المستقبلية غير متضمن بكتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي وقدم البحث صوراً مقترحة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى منهج العلوم الصف الثالث الإعدادي في ضوء نتائج الإطار النظري والتجريبي للبحث ."

#### - دراسة (الصادق، ٢٠١٨)

"هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الأحياء للصف العاشر في ضوء معايير الجودة العالمية ، وإعداد قائمة بالمعايير التي يمكن تقويم المحتوى منهاج الأحياء للصف العاشر في ضوءها ، وتحديد مدى توافر قائمة المعايير في محتوى الكتاب المدرسي ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت في تحليلها لمحتوى الكتاب على معايير المجلس الأعلى للتعليم في قطر ، والخاصة بالأحياء للمرحلة الثانوية الصف العاشر ، وأعدت الباحثة أداة تحليل المحتوى الكتاب الأحياء للصف العاشر في ضوء معايير الجودة العالمية ، تكونت في صورتها النهائية من ( ٨ ) معايير مصنفة إلى ( ٣٤ ) مؤشراً ، وتم التحقق من صدقها وثباتها واستخدمتها الباحثة في تحليل محتوى كتاب الأحياء للصف العاشر . وقد خلصت الدراسة إلى أن محتوى كتاب الأحياء للصف العاشر ركز على معيار الوراثة والتكاثر والذي حصل على نسبة ( ٢٥,٣ % ) ، كما وجد أن هناك ندرة في معيار العمليات الحيوية فهو يكاد يعدم بمؤشراته ، أما باقي المجالات فتتراوح نسبتها ٢١ % - ٤,٥ % . وفي ضوء تلك النتائج توصي الباحثة بإعادة النظر في محتوى الكتاب بما يكفل ورود هذه المعايير بناء برامج وتنفيذ دورات تدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية لأن المحتوى يتطلب أن يكون المعلمين مؤهلين بقدر مناسب حيث لا بد من إكساب المعلمين أساليب إدارة الحوار والمناقشة ، أساليب إجراء التجارب والأنشطة ، استخدام طرائق التدريس الاستقصائية وتوفير الظروف اللازمة لنجاحه ، بالإضافة إلى

تبصير معلمي العلوم بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت تعليم العلوم للاستفادة منها لأنهم هم المنفذون لعملية التطوير التربوي.

#### - دراسة (الأغاء، ٢٠١٨)

"هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف العاشر الأساسي وفقا المدخل المقاربة بالكفايات . ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي ( التحليلي ) ، وأعد الباحث قائمة تحليل محتوى تتضمن أبعاد أربعة ( سياق المشكلة - أو حل مشكلة ، وسياق الدمج ، والتعلم الذاتي أو البناء الذاتي للتعلم ، ونوعية الموضوعات المقررة ) . وقد أظهرت النتائج أن كتاب الرياضيات للصف العاشر يحقق مبدأ سياق المشكلة أو حل مشكلة " بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره ( ٢,٨١ ) ، فيما يحقق مبدأ " سياق الدمج بدرجة ضعيفة جدا وبمتوسط حسابي قدره ( ٠,٨١ ) ، بينما يحقق مبدأي " التعلم الذاتي أو البناء الذاتي للتعلم " و " نوعية الموضوعات المقررة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي ( ١,٧٠ ، ١,٢٨ ) على الترتيب . أوصت الدراسة بتوظيف مدخل المقاربة بالكفايات في بناء سياقات تعلم بنائية تتيح الفرصة للإدماج المتعلمين في بيئة تعلم فاعلة ، وإثراء محتوى الكتاب بالتطبيقات الرياضية الحياتية التي لها علاقة ببيئة المتعلمين وحاجاتهم واهتماماتهم ."

#### - دراسة (Jennai,2004)

"هدفت الدراسة إلى تقويم ثلاثة كتب رياضيات للمرحلة الاعدادية في جمهورية الصين الشعبية ، وذلك في ضوء قائمة معايير تقويم الكتاب تم بناؤها هذه الدراسة لاجل تطبيقها على عينة من المعلمين . وقد توصلت الدراسة إلى أن العينات الثلاثة من الكتب تحقق الأهداف التعليمية بنسبة ( % ١٠٠ ) ، كما بينت النتائج ان المعلمين اعطوا درجة عالية التصميم الكتاب ، بينما أعطوا درجة منخفضة الصفات محتوى الكتاب."

### صدق وثبات الأداة :

تم تحقيق صدق الأداة من خلال عرضها على المحكمين وتعديلها وفق التعديلات التي أقرحها المحكمين، أما بالنسبة لثبات الأد فقد تم حساب الثبات من خلال برنامج التحليل الإحصائي spss والجداول المرفقة توضح ثبات الأداة وكذلك ثبات العبارات المنتضمنه في الأداة .

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.938	17

الشكل (١-١)

الجدول السابق(١-١) يوضح معدل الثبات للأداة المطبقة للدراسة الذي تم حسابه باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss حيث بلغ معدل الثبات للأداة (٠,٩٣٨) وهي تعتبر مناسبة وجيدة جداً .

Item-Total Statistics				
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
م1	51.6111	188.487	.706	.939
م2	50.9444	193.467	.444	.942
م3	51.2222	186.183	.770	.939
م4	50.8889	191.163	.443	.942
م5	51.2778	182.448	.842	.938
م6	51.2778	186.683	.652	.940
م7	51.4444	185.320	.804	.938
م8	51.3333	197.765	.300	.943
م9	51.2222	189.477	.685	.940
م10	51.1667	192.735	.468	.942
م11	51.4444	192.026	.536	.941
م12	51.5000	186.500	.824	.938
م13	51.3333	183.882	.828	.938
م14	51.6111	191.075	.506	.941
م15	50.9444	190.526	.483	.942
م16	51.3333	184.588	.883	.938
م17	51.2778	182.448	.842	.938
س1	51.4444	186.967	.600	.940
س2	51.5556	182.967	.901	.937
س3	51.2778	186.330	.668	.940
س4	51.6111	190.134	.551	.941
س5	51.8889	195.046	.480	.942
س6	51.9444	198.173	.405	.942
س7	51.6667	200.235	.098	.945
ب1	51.6667	186.235	.830	.938
ب2	51.6667	187.294	.772	.939
ب3	51.8889	195.046	.480	.942
ب4	51.7778	205.359	-.177	.946
ب5	51.5556	194.026	.483	.941
ب6	51.6111	191.663	.538	.941
ب7	51.4444	193.085	.381	.943
ب8	51.6111	201.075	.036	.947

الشكل (٢-١)

الجدول السابق (٢-١) يوضح معدل الثبات لكل عبارة من عبارة الأداة حيث الرمز (م) يوضح عبارات المحور الأول والذي يعبر عن المحتوى، أما الرمز (س) يوضح عبارات المحور الثاني الذي يعبر عن لغة التدريس و أسلوب العرض، والرمز (ب) يوضح عبارات المحور الثالث الذي يعبر عن إخراج الكتاب، وفي خانة Cronbach's Alpha if Item Deleted يتضح معدل الثبات التابع لكل عبارة من العبارة المرفقة في الأداة .

## النتائج والمناقشة :

### النتائج :

- الجداول التالية توضح الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الأداة المطبقة :
- المحور الأول العبارات من ١-٧

Statistics								
		م1	م2	م3	م4	م5	م6	م7
N	Valid	18	18	18	18	18	18	18
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1.5000	2.1667	1.8889	2.2222	1.8333	1.8333	1.6667
Median		1.0000	2.0000	2.0000	2.5000	2.0000	2.0000	1.5000
Std. Deviation		.70711	.70711	.75840	.87820	.85749	.85749	.76696
Minimum		1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00
Maximum		3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00

الشكل (١-٣)

- المحور الأول العبارات من ٨-١٢ :

Statistics						
		م8	م9	م10	م11	م12
N	Valid	18	18	18	18	18
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		1.7778	1.8889	1.9444	1.6667	1.6111
Median		2.0000	2.0000	2.0000	2.0000	1.5000
Std. Deviation		.54832	.67640	.72536	.68599	.69780
Minimum		1.00	1.00	1.00	1.00	1.00
Maximum		3.00	3.00	3.00	3.00	3.00

الشكل (١-٤)

- المحور الأول العبارات من ١٢-١٧ :

Statistics						
		م13	م14	م15	م16	م17
N	Valid	18	18	18	18	18
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		1.7778	1.5000	2.1667	1.7778	1.8333
Median		2.0000	1.0000	2.0000	2.0000	2.0000
Std. Deviation		.80845	.78591	.85749	.73208	.85749
Minimum		1.00	1.00	1.00	1.00	1.00
Maximum		3.00	3.00	3.00	3.00	3.00

الشكل (١-٥)

- المحور الثاني :

Statistics								
		س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7
N	Valid	18	18	18	18	18	18	18
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1.6667	1.5556	1.8333	1.5000	1.2222	1.1667	1.4444
Median		1.0000	1.0000	2.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000
Std. Deviation		.90749	.78382	.85749	.78591	.54832	.38348	.70479
Minimum		1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00
Maximum		3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00

الشكل (٦-١)

- المحور الثالث :

Statistics									
		ب1	ب2	ب3	ب4	ب5	ب6	ب7	ب8
N	Valid	18	18	18	18	18	18	18	18
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1.4444	1.4444	1.2222	1.3333	1.5556	1.5000	1.6667	1.5000
Median		1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.5000	1.0000	1.0000	1.0000
Std. Deviation		.70479	.70479	.54832	.59409	.61570	.70711	.84017	.85749
Range		2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00
Minimum		1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00
Maximum		3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00
Sum		26.00	26.00	22.00	24.00	28.00	27.00	30.00	27.00

الشكل (٧-١)

وبعد التعرف على الأنحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكل عبارة من العبارة المدرجة في الأداة، الجدول التالي يوضح الأنحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكل محور من محاور الأداة :

Statistics				
		Mm	Ms	Mb
N	Valid	18	18	18
	Missing	0	0	0
Mean		31.0556	10.3889	11.6667
Median		28.0000	10.0000	11.5000
Std. Deviation		9.18741	3.34557	3.04863
Range		29.00	11.00	10.00
Sum		559.00	187.00	210.00

الشكل (٨-١)

الجدول السابق (٨-١) يوضح الإنحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكل محور من محاور، المحور الأول (المحتوى Mm) درجة المتوسط الحسابي قدرت بـ (١,٨٢٦) و إنحراف معياري قدره

(٠,٥٤٠)، أما المحور الثاني (لغة التدريس و أسلوب العرض Ms) فذات متوسط حسابي (١,٤٨٤) و إنحراف معياري يقدر بـ(٠,٤٧٧)، والمحور الثالث (إخراج الكتاب Mb) فذات متوسط حسابي قدره (١,٤٥٨) و إنحراف معياري يقدر بـ (٠,٣٨١).

#### المناقشة :

فمن خلال أستجابات العينة (المعلمين ) فقد أظهرت النتائج بأن المعلمين حققو رضاء متوسط في المحور الأول، أما المحور الثاني والثالث فقد حققو رضاء منخفض، وبشكاً عام عدم رضاء المعلمين حول المنهج الجديد المطبق في السلطنة وفق مناهج كامبرج للعلوم، فقد ظهرت هذه النتائج لبعض الأسباب نذكر منها :

- عدم أملاك المعلمين الخبرات اللازمة للتعامل مع المنهج الجديد كونه السنة الأولى التي يطبق فيها المنهج، و إنهم يحتاجون لبعض الوقت حتى يفهمون المنهج وطريقة تقديمه للطلاب .
- لربما بسبب قلة عدد العينة التي تم إجراء التطبيق عليهم قليلة وبالتالي ظهرت النتج بالصورة الموضحة، حيث بلغ عدد العينة التي شاركت في التطبيق إلى (١٨) معلم من معلمين الأحياء في محافظة شمال الباطنة .
- عدم تدريب المعلمين تدريباً مسبقاً حول المنهج وهذا الأمر الذي أدى إلى انخفاض الرضاء لدى المعلمين حول المنهج الجديد .

#### التوصيات :

- الأستمرار في عملية تطوير المناهج وفق التطلعات الجديدة للبلاد ووفق الخطط المستقبلية للجانب التربوي .
- إعداد دورات تدريبية للمعلمين حول الطرق والأساليب التي يتبعونها لتحقيق أهداف المنهج الجديد، وهذا بدوره يعزز من ارتفاع مسوى تحقيق الأهداف بالصورة التي تم التخطيط لها .
- تقويم المناهج الجديدة المطبقة للمراحل التعليمية المختلفة والتعرف على نقاط القوة تطويرها والتحسين من نقاط الضعف بصورة أفضل تناسب المرحلة التعليمية التي يطبق فيها .

## المراجع

### المراجع العربية :

- الشافعي، صبحية عبد الحميد؛ عثمان، أماني عوض؛ الجمل، منى عبد الباسط، ٢٠١٥، المنهج المدرسي (مفهومه، أسسه، عناصره، تنظيماته، تطويره)، مكتبة المتنبّي، الدمام.
- محمد، حنان فوزي طه، ٢٠١٨، تقويم محتوى منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، كلية التربية قبا، جامعة جنوب الوادي.
- الوكيل، حلمياًحمد؛ المفتي، محمداًمين، ١٩٩٨، المناهج (المفهوم، عناصره، الأسس، التنظيمات، التطوير) ط٣، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الجميل، محمد عبد السميع، ٢٠٠٥، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية إتجاهات وتطلعات، دار الفكر، عمان، الأردن.
- عبد السلام، عبدالسلام مصطفى، ٢٠٠٦، تطوير مناهج التعليم المتطلبات التعليمية ومواجهة تحديات العولمة، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة، ١٢-١٣ أبريل، ص٢٧٢-٣١٠.
- الأغاء، هاني عبد القادر، ٢٠١٨، تقويم محتوى كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف العاشر الأساسي وفقاً لمدخل المقاربة بالكفايات، وزارة التربية والتعليم، غزة، فلسطين.
- الحربي، محمد سعد سعود عوض، ٢٠٢١، تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر الأكاديمين والممارسين والمدانين، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- دحدي، أسماعيل؛ الوناسي، مزياني، ٢٠١٧، التقويم التربوي، مفهومه، أهميته، جامعة قاصري مرباح ودقلقة، الجزائر.
- يوسف، ماهر، ٢٠٠٤، التقويم التربوي وأسسه وإراداته، مكتبة الرشد، السعودية.
- ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٥، القياس والتقويم التربوي في التربية وعلم النفس، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- الزيود، نادر فهمي، ٢٠٠٥، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- حاجي، فريد، ٢٠٠٥، التدريس والتقويم بكفاءات، سلسلة موعذك التربوي، العدد ١٩، الجزائر.
- رجب، مصطفى، ٢٠٠١، القياس والتقويم التربوي، وزارة التربية السورية، مديرية الإعداد والتدريب، سوريا.
- الظاهرة، زكريا محمد وآخرون، ٢٠٠٤، مبادئ القياس والتقويم التربوي، ط١، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

### المراجع الأجنبية :

- Eisner, E. (2003). The Education Imagination. 6th Ed., MAC Curriculum Improvement Decision Making Process, Boston: Allyn and Bacon, New .
- Jenmai, C. (2004). Evaluation on Mathematics Textbook Elementary Samples of Grade 1 – 9 Curriculum School Learning Stage, China:

### المرفقات :

المرفق (١): رابط الأستبانة المطبقة

<https://forms.gle/Ld3JneHwgpTgoe82A>

المرفق (٢): رسالة تحكيم للإستبانة المطبقة

## استمارة للعرض على المحكمين

الفاضل / الدكتور :.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإعداد دراسة لتقويم محتوى كتاب الصف التاسع للأحياء من وجهة نظر  
التربويين، ونظرا لما تتمتعون به من مكانه علمية وبحثية رصينة في مجال التربية وعلم  
النفس نضع بين أيديكم هذه الأستمارة للإطلاع عليها والتكرم بإبداء الملاحظات  
والمقترحات القيمة حول مناسبة العبارات وعدن مناسبتها للمحاور المختلفة للأستمارة .  
شاكرين لكم حسن تعاونكم .

وتفضلو بقبول فائق الأحرارم والتقدير

**الباحث :**

راشد عوض راشد الراشدي

**التخصص :**

الأحياء

**المحكم:**

الأسم	الدرجة العلمية

التقويم :

يشير مفهوم التقويم بأنه : عملية تخطيط تهدف إلى جمع البيانات، المعلومات والحقائق عن  
موضوع أو ظاهرة معينة وفقنطرق علمية، ولإصدار حكم يهدف للتطوير و التحسين،  
وتتضمن هذه الأستمارة ثلاث محاور رائية لتقويم المحتوى وهي (المحتوى – لغة الكتاب  
و أسلوب العرض – إخراج الكتاب).



م	معايير التقويم	موافق	محايد	غير موافق
<b>المحور الأول : المحتوى</b>				
١	- يوجد لهذا المحتوى أهداف محددة قابلة للقياس والملاحظة .			
٢	- يتناسب محتوى الكتاب مع مستوى التلاميذ .			
٣	- يوجد توازن بين موضوعات الكتاب، وذلك في ضوء أهداف المنهج .			
٤	- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .			
٥	- يواكب المحتوى تطورات العصر .			
٦	- تتسم الموضوعات بالترابط والتكامل .			
٧	- يراعي التنوع بين البيئات المختلفة .			
٨	- ترتبط المادة العلمية بالمواد الدراسية الأخرى .			
٩	- يراعي القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع .			
١٠	- يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويعالجها .			
١١	- توجه المادة التعليمية إلى مزيد من القراءات الخارجية .			
١٢	- يستخدم مداخل حديثة في تدريس الوحدات .			
١٣	- يركز المحتوى على تنمية التفكير و الأبداع .			
١٤	- يحتوي على مادة علمية إثرائية .			
١٥	- يخلو من الحشو و التكرار .			
١٦	- يُنمي مهارات التعلم الذاتي .			
١٧	- يلبي إحتياجات المتعلمين وميولهم .			
<b>المحور الثاني : لغة الكتاب و أسلوب العرض</b>				
١	- تستخدم اللغة السليمة السهلة الواضحة في عرض المعلومات .			
٢	- يتنوع أسلوب العرض بما يتناسب مع الموضوع المقدم .			
٣	- يراعي عنصر التشويق في العرض			
٤	- تبرز المفاهيم والتعميمات الأساسية بشكل واضح .			
٥	- يوجد أشكال ورسومات بيانية وخرائط واضحة .			
٦	- ترتبط الصورة أو الشكل ارتباطاً جذرياً بالنص .			
٧	- يتضمن قائمة بالمراجع والمصادر المعينة .			
<b>المحور الثالث : إخراج الكتاب</b>				
١	- يراعي التنظيم في عرض العناوين والنقاط المهمة .			
٢	- تتابع أبوابه على نسق واحد في الشكل والصورة .			
٣	- يتضمن فهرس دقيق ومنظم، يسهل الاطلاع على محتوياته .			
٤	- يتضمن قائمة بملحقاته .			
٥	- يتضمن قائمة بالأشكال والصور والخرائط .			
٦	- حجم الكتاب ملائم للاستخدام .			
٧	- غلافه الخارجي متين وشائق .			
٨	- حجم حروف الطباعة مناسب لعمر المتعلم .			